

المجلس 3 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج تيسير العلم

الثاني ١٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين يسرا بلا حرج. والصلوة والسلام على محمد المبعوث بالحنفية السمحنة بدون عوج وعلى الله وصحبه ومن على سبيلهم درج اما بعد فهذا شرح الكتاب العاشر من المرحلة الاولى - 00:00:00
من برنامج تيسير العلم في سنته الثانية وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المشهور ترقيبا بالأربعين النووية للحافظ يحيى بن شرف النوي رحمة الله وهو الكتاب العاشر في التعداد العام - 00:00:30
في كتب البرنامج وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله الحديث الأربعون. نعم. احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فقال النwoي رحمة الله - 00:00:50
تعالى الحديث الأربعون عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبه فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر رضي الله عنهم يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من - 00:01:10

لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخاري. هذا الحديث ارشد فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى الحال التي يكون بها صلاح العبد في الدنيا. وذلك بان ينزل نفسه احدى منزلتين - 00:01:30
الاولى منزلة الغريب. وهو المقيم بغير بلده. فقلبه متعلق بالرجوع الى بلده فاشتغاله حينئذ بامر دنياه وتمكيل حاله في تلك البلدة التي هو ضاغن بها قليل ورکونه الى اهله ضعيف - 00:01:50
والثانية منزلة عابر السبيل. وهو المسافر الذي اذا مر ببلد ببلاد في حال سفره خرج منها لانها ليست محظوظا فهو اقل تعلقا بها من الغريب اذ مكته فيها قليل وليس له رغبة في الاقامة - 00:02:20
بها فمن رام ان يصلح نفسه ويحملها على ما فيه كمالها فلينزلها احدى المنزلتين. والمنزلة الثانية اكمل من الاولى. لما فيها من اظهار قلة التعلق بالدنيا نعم. الحديث الحادى وال الأربعون عن ابى محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى - 00:02:50

يكون هواف تبعا لما جئت به حديث حسن صحيح روايناه في كتاب الحجة بساند صحيح. هذا الحديث عزاه المصنف الى فبالحجة على تارك المحجة. وهو لابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي. ولم يظفر به - 00:03:30
بعد وانما يوجد له مختصر مجرد الاسانيد. وقد اخرج الحديث المذكور من هو اشهر منه كابن ابي في كتاب السنة والبغوي في شرح السنة. واسناده ضعيف وتصحیح هذا الحديث بعيد من وجوه ذكرها - 00:03:50
مرشوطة ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم لكن اصول الشرع تصدق معناه وتشهد بصححة وتشهد بصححته دراية لا رواية فيكون ثابت المعنى لا ثابت النسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

والهوى يطلق تارة ويراد به مجرد الميل. ويطلق تارة ويراد به الميل الى خلاف الحق فللهم في اللسان العربي معنيان. احدهما الميل المجرد. والثاني الميل الى خلاف الحق والحديث المذكور هنا هو ما يرجع الى الاول دون الثاني - 00:04:30
وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الدين قسمان. الاول ما لا يصح اسلام العبد الا آبه ما لا يصح اسلام العبد الا به. وهو اذا

ذكر نفي الايمان عن تاركه - 00:05:00

كان نفيا لاصله وهو اذا ذكر نفي الايمان عن تاركه كان نفيا لاصله. والثاني ما يصح اسلام العبد دونه. وهذا اذا ذكر نفي الايمان عن تاركه كان نفيا اماله في علم من هذا ان نفي الايمان المذكور في الحديث قد يكون نفيا لاصله وقد يكون - 00:05:20

نفيا لاصله على حسب ما يتعلق به الميل من القسمين المذكورين انفا. فمثلا مما لا يصح الاسلام الا به الشهادتان فاذا لم يكن ميل قلب العبد اليها تاركا كان تاركا لاصل دينه فيكون قاضيا عليه - 00:05:50

ابطاله ويحكم بارتداده. فيكون المنفي في حقه اصل الايمان. وقد يميل قلب العبد الى ترك قيام رمضان فيكون ميله الى ترك شيء جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لا يكفر العبد بتركه ما لم - 00:06:10

لم يجحد وجوبه فيكون كمال الايمان في حقه. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الثاني عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني - 00:06:30

رجوتنى غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. هذا -

00:06:50

حديث اخرجه الترمذى في الجامع وفي اسناده كلام. الا ان الحديث بمجموع طرقه وماله من المتابعات ومن جملة الاحاديث الحسان

ولفظه في النسخ التي بایدینا علی ما كان فيك عوض علی ما كان منك الذي ذکرہ المصنف. وهو مشتمل علی ذکر - 00:07:10

ثلاثة اسباب تحصل بها المغفرة. اولها الدعاء المقترب بالرجاء وثانيها الاستغفار. وثالثها توحيد الله وانما اخر ذکرہ مع جلاله قدره لعظم اثره. فقد بين النبي صلى الله عليه وسلم عظم اثر التوحيد في قوله فيما رواه عن ربنا تبارك وتعالى لاتيتك -

00:07:40

بقربها مغفرة. فالقرب ملء الشيء. فيكون المعنى لو اتيتني بقرب الارض بملء الارض ذنوبا وانت موحد لاتراك الله بملئها مغفرة والعنان

بفتح العين هو السحاب. والقرب ضم القاف ويجوز كسرها وهو ملء الارض. نعم. احسن الله اليكم. خاتمة الكتاب - 00:08:20

هذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ما لا يحصى من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وسائل الاحکام وها انا اذكر بابا مختصرًا جدا في ضبط خفي الفاظها مرتبة لان لا يغلط في شيء منها ويستغنى بها حافظها -

00:09:00

عن مراجعة غيره في ضبطها ثم اشرع في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل. وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه مهمات من اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف لا يستغنى مسلم عن معرفة مثلها. ويظهر لمطالعها جزالة هذه الاحاديث - 00:09:20

وعظم فضلها وما اشتغلت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهماات التي وصفتها ويعلم بها الحكمة في اختيار هذه الاحاديث الأربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين. وانما افردتتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء بانفراده. ثم من اراد ضم الشرح - 00:09:40

الى فلیفعل والله عليه المنة بذلك. اذ یقف على نفائس اللطائف المستنبطة من کلام من قال الله في حقه على نفائس اللطائف. احسن الله اليكم. اذ یقف على نفائس على نفائس اللطائف المستنبطة من کلام من قال الله في حقه - 00:10:00

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. ولله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا والاشارات الى ضبط الالفاظ المشكلات هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد انبه فيه على الفاظ من الواضحت في الخطبة نضر الله - 00:10:20

امرأة روي بتشديد الضاد وتخفيفها والتشديد اکثر ومعناه حسنه وحمله. عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو اول من سمي امير المؤمنين قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية - 00:10:40

قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة. الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر هو بضم الياء من يرى قوله المصنف رحمه الله في شرح مسلم المعروف بالمنهج وضبطه ابو حازم - 00:11:00

بدوي نرى بالنون المفتوحة. وكذا هو في مسند ابى يعلى الموصلى وكلاهما صحيح انتهى کلامه. نعم. احسن الله اليكم. قوله صلى الله

عليه وسلم تؤمن بالقدر خيره وشره. معناه تعتقد ان - 00:11:20

الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريد لها. هذا الذي ذكره يصنف رحمة الله هو بعض معنى اليمان بالقدر. والمحتران ذلك يرجع الى حقيقته الشرعية - 00:11:40

المذكورة في قولنا كما تقدم ان القدر شرعا هو علم الله بالكائنات. وكتابته لها ومشيئته وخلقها اياها. وعلم الله بالكائنات واجابت لهها ومشيئته وخلقها اياها. ما المراد بالكائنات؟ الواقع هو الحوادث نعم احسن الله اليكم. قوله صلى الله عليه وسلم فاخبرني عن اماراتها هو بفتح الهمزة اي علاماتها - 00:12:00

قالوا امار بلا هاء لفستان لكن الرواية بالهاء. قوله صلى القائل هنا هو جبريل عليه الصلوة والسلام ويصح ان يصلى ويسلم عليه فلا يتعقب المصلي في قوله صلى الله عليه وسلم. لكن لو بينه لكان اولى لان لا يشتبه - 00:12:40

ان هذه الجملة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقول المصنف رحمة الله يقال امار بلا هاء لفستان لكن الرواية بالهاء تنبه الى انه يجوز في هذه الكلمة وجهان لغة - 00:13:10

لكن المنسوق في اللفظ النبوي هو وجه واحد. وهذه قاعدة نافعة في ضبط المنسوقات فان المنسوقات التي عرف وجهها في حديث النبي صلى الله عليه وسلم يبقى عليه ان صح غيره لغة لكن ما خفي علينا وجهه وتعدد في اللغة ضبطه فحين اذ يضبط - 00:13:30 بما جاء في اللسان العربي. والكتب التي اعتنت بما جاء بطريق الرواية هي ضنية لان الحفاظ كانوا يعتمدون على النسخ العتيقة. ثم لما صنفت الشروح لم يعترض احد بهذا الا ما حظي به البخاري ومسلم فان هذين كتابين قد احتوتا شروحهما - 00:14:00

والكتب المتعلقة بهما ما يبين عن ما نقل دراية رواية في بعض الفاظ احاديثهما نعم احسن الله اليكم قوله صلى الله عليه وسلم تلد الامة ربها اي سيدتها ومعناه ان تكثر السواري ان تكثر السواري - 00:14:30

متى تلد الامة السرية بنتا لسيدة؟ وبنت السيد في معنى السيد. وقيل يكثر بيع السواري حتى تشتري المرأة وتستعبدتها جاهلة بانها امها. وقيل غير ذلك وقد اوضحته في شرح صحيح مسلم بدلائله وجميع طرقه - 00:14:50

قوله صلى الله عليه وسلم العالة اي الفقراء ومعناه ان اسافل الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة قوله صلى الله عليه وسلم لبنت نريا وبتشديد الياء اي زمانا كثيرا وكان ذلك ثلاثة كما جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذى وغيرهما الحديث الخامس قوله صلى الله - 00:15:10

عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق. الحديث السادس قوله صلى الله عليه وسلم استبراً لدینه وعرضه اي صان دینه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه. قوله صلى الله عليه وسلم يوشك هو بضم الياء وكسر الشين اي يسرعوا ويقرب او - 00:15:30

قوله صلى الله عليه وسلم حمى الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله هو الاشياء التي حرمتها السابع قوله عن ابي رقية هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء قوله الدالي منسوب الى جد له اسمه الدار وقيل الى موضع - 00:15:50

يقال له دارين ويقال فيه ايضا الديري نسبة الى دير كان يتبعده فيه وقد بسطت القول في اضافته في اوائل في صحيح مسلم قوله رحمة الله وقيل الى موضع يقال له دارين ذكر ابن طاهر في الانساب المتفقة - 00:16:10

عن ابي المظفر عن ابي ورد الاديب النسابة انه كان يقول ليس هو من دارين فانه غلط فاحش. قوله رحمة الله ويقال له الدين نسبة الى دير كان يتبعده فيه - 00:16:30

يوجه ان تعبده فيه وقع بعد الاسلام وليس الامر كذلك بل كان قبله فلا بد من تقييده بما يفيد هذه الحقيقة وتفطن المصنف لهذا في شرح مسلم وفي تهذيب الاسماء واللغات فقيد تعبده فيه - 00:16:50

قبل الاسلام اذ كان نصارانيا واتخاذ الاديرة والصوماع والبيع على جهة التخلية عن الخلق والعزلة عنهم ليس من شعائر الاسلام والصحابه اولى بتنتزه جنابهم من مثله. نعم احسن الله اليكم. الحديث - 00:17:10

قوله واحتلاظهم هو بضم الفائلة بكسرهما. الحديث العاشر قوله صلى الله عليه وسلم غذى بالحرام هو بضم الغين وكسر الممعجمة

المخفة الحديث قوله غدي بالحرام هو بضم الغين وكسر الدال المعجمة المخفة ذكر - 00:17:30

جرداني الدمياطي في شرح الأربعين نقل عن المصايخ انه جاء فيه التشديد وايضا ليقال غذى ويقال غذى والمشهور التخفيف نعم احسن الله اليكم الحديث عشر قوله صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما يربيك بفتح الياء وضمها لغتان والفتح افتح واشهر ومعنىه اترك ما شكت - 00:17:50

فيه وعد الى ما لا تشك فيه. الحديث ما ذكره رحمة الله من تفسير الريب بأنه الشك فيه نظر صحيح ان الريب هو قلق النفس واضطرابها. فليس شكا فقط بل هو شك - 00:18:20

وزيادة وتفسيره بالشك من تفسير اللفظ ببعض افراده. والمحترم كما سلف ان الريب هو قلق النفس واضطرابها كما ذكره جماعة من المحققين كابي العباس ابن تيمية الحفيظ ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابي الفرج ابن رجب. فان قال قائل - 00:18:40
ان ابن رجب ان ابن ابي حاتم نقل في تفسيره الاجماع على ان الريب هو الشك. فما الجواب هم نعم نقول انما ذكره ابن ابي حاتم لا يخالف ما نحن اليه جماعة من المحققين ممن ذكرنا و - 00:19:10

غيرهم لأن الريب يشتمل على الشك وزيادة فيكون اجماع ابن ابي حاتم مثبنا قدرها من المعنى الذي يتعلق بالريب وهو الشك. وما زاد عن هذا فهو مما اختلفت فيه الانظار. والصحيح اثباته وانه ليس - 00:19:40

مجردا بل هو شك يشتمل على قلق نفسي واضطراب. نعم احسن الله اليكم. الحديث الثاني عشر قوله صلى الله عليه وسلم يعني بفتح اوله الحديث الرابع عشر قوله صلى الله عليه وسلم الثيب الزاني معناه المحسن اذا - 00:20:00
وللاحصان شروط معروفة في كتب الفقه. الحديث الخامس عشر قوله صلى الله عليه وسلم او ليصمت بضم الميم الحديث سمع كسرها ايضا وهو القياس. نعم. احسن الله اليكم. الحديث السابع عشر - 00:20:20

والذبحة لكتاب اولهما قوله صلى الله عليه وسلم وليحتج هو بضم الياء وكسر الحاء وتشديد الدال يقال احد السكين حدها واستحدها بمعنى الحديث الثامن عشر قوله جنبد بضم الجيم وبضم الدال وفتحها وجناه بضم الجيم - 00:20:40
ال الحديث التاسع عشر تجاهك بضم التاء وفتح الهاء اي امامك كما في الرواية الاخرى. وتعرف الى الله ذكر القاموس غيره ان هذه الكلمة تجاه تجيه مثلا ضما وفتحا وكسرة فيقال تجاه وتجاه وتجاه. نعم. احسن الله اليكم. وتعرف الى الله في الرخاء اي تحب اليه بلزموم - 00:21:00

واجتناب مخالفته الحديث العشرون قوله صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحي فاصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل شيء فان كان مما لا يستحيى من الله ومن الناس في فعله فافعله. والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام تقدم ان الحديث يحتمل ان - 00:21:30
هنا خبرا او انشاء مفيدا لامر. فما ذكره المصنف فيه ضيق وما سلف اوسع. نعم احصل عليه. الحديث الحادي والعشرون قل قل امنت بالله ثم استقم. اي استقم كما امرت. ممثلا امر الله تعالى مجتبى النهي - 00:21:50
ال الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم ظهور شطر الايمان المراد بظهور الوضوء قيل معناه ينتهي تضييف ثوابه الى في ادنى الايمان وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء ولكن الوضوء تتوقف صحته على الايمان فصار نصفه وقيل المراد - 00:22:10

ايمان الصلاة والظهور شرط لصحتها فصار كالشطر وقيل غير ذلك. قوله رحمة الله وقيل الايمان يجب ما قبله من قضايا وكذا الوضوء اما ان الايمان يجب ما قبله فهذا في صحيح مسلم بلفظ الاسلام يجب ما قبله من حديث - 00:22:30
في عمرو بن العاص رضي الله عنه وذلك يشمل كبار الذنوب وصغارها. اما الوضوء فلم يثبت فيه حديث بهذا اللفظ لكن معناه في احاديث عددة وهو مختص بتکفير الصغار دون الكبار. نعم - 00:22:50

قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملا الميزان اي ثوابها سبحانه الله والحمد لله تملا اي لو قدر ثوابهم جسما لملأ ما بين السماء والارض وسببه ما اشتمننا عليه من التنزيه والتغويض الى الى الله تعالى والصلوة نور اي تمنع من - 00:23:10
المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدي الى الصواب. وقيل يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيمة. فقيل لانها سبب لاستنارة القلب صدقه

برهان اي حجة لصاحبها في اداء حق المال. وقيل حجة في ايمان صاحبها لان المنافق لا يفعلها غالبا. والصبر ضياء - [00:23:30](#)
اي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا وعن المعاصي ومعناه لا يزال صاحبه مستغينا مستمرا على الصواب كل الناس يغدو فبائع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه ف منهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعترضها من العذاب ومنها -

[00:23:50](#)

منهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما فيباعها ان يهلكها. وقد بسطت شرح هذا الحديث في اول شرح صحيح مسلم. فمن اراد زيادة فليراجعه وبالله التوفيق. الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي. اي تقدست عنه فالظلم مستحيل في حق الله - [00:24:10](#)

تعالى لانه مجاوزة الحد او التصرف في غير ملك وهم جميعا محال في حق الله تعالى وقدم ان المختار ان الظلم هو ووضع الشيء في غير موضعه وما ذكره المصنف فيه نظر فسقه ابو العباس ابن تيمية في - [00:24:30](#)
في حديث ابي ذر الغفاري. نعم. احسن الله اليكم. قوله تعالى فلا تظالموا هو بفتح التاء اي لا لا تنتظالموا. قوله تعالى الا ينقص المحيط ينقص المحيط احسن الله اليكم الا كما ينقص المحيط هو بكسر الميم واسكان الخام المعجمة وفتح الياء الابرة - [00:24:50](#)
و معناه لا ينقص شيئا. الحديث الخامس والعشرون الدثور هو بضم الدال والثاء المثلثة الاموال. واحدها دثر كفليس وفلوس قوله صلى الله عليه وسلم وفي بعض احادكم هو بضم الياء واسكان الضاد المعجمة - [00:25:10](#)

وكناية عن الجماع اذا نوى به العبادة وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف النفس وكفها عن المحارم. الحديث السادس والعشرين السلامة بضم السين وتحقيق الميم وفتح الميم وجمعه سلاميات بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء وهي ثلاثة - [00:25:30](#)

مفصلا ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث السابع والعشرون النواس بفتح وتشديد الواو وسمعان بكسر السين المهملة وفتحها اشهر. والفتح اشهر. نعم احسن الله اليكم - [00:25:50](#)
قوله صلى الله عليه وسلم حاك بالحاء المهملة والكاف اي تردد بكسر الياء الموحدة الحديث الثامن والعشرون العريان العرياض بكسر العين وبالموحدة سارية بالسين المهملة والياء المثنية من تحت. قوله رضي الله عنه ذرفت بفتح الذال المعجمة - [00:26:10](#)
الرأي اي سالت قوله صلى الله عليه وسلم بالنواخذ هو بالذال المعجمة وهي الانياب وقيل الا ضراس والبدعة ما عمل على غير مثال سابق ما ذكره رحمة الله في حد البدعة هو حدتها باعتبار اللسان العربي لا باعتبار الشرع. وقد تقدم بيان حدتها - [00:26:30](#)
نعم. والبدعة ما عمل على غير مثال سبق. الحديث التاسع والعشرون وذروة السنام بكسر الدال وضمها اي اعلى ملاك الشيء بكسر الميم امر بعض المؤذرين ايضا فيها الفتح. والكسر افصح الثالثة فيقال ذروة - [00:26:50](#)

ودونه ذروة ودونهما ذروة. نعم احسن الله اليكم. ملاك الشيء بكسر الميم اي مقصوده قوله ستفتح ايضا قالوا ميلاك وملائكة. نعم. احسن الله اليكم. قوله صلى الله عليه وسلم يكب هو بفتح الياء وضم الكاف الحديث ثلاثون - [00:27:10](#)

الخشني بضم الخام وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشنة قبيلة معروفة. قوله رحمة الله منسوب الى خشنة قبيلة معروفة عمة اهل النسب يذكرونها باسم خشين. نعم. احسن الله اليكم. قوله جرثوم - [00:27:30](#)

بضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء بينهما وفي اسمه واسم ابيه اختلاف كثير. قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهوكوها انتهاك تناولها بما لا يحل الحديث الثاني والثلاثون ولا ضرار بكسر الضاد المعجمة. الحديث الرابع والثلاثون فان لم يستطع - [00:27:50](#)
قلبه معناه فلينكر بقلبه وذلك اضعف الايمان اي اقله ثمرة. الحديث الخامس والثلاثون ولا يخذه. ولا يخذه ولا يحصل عليه. ولا يخذه بفتح الياء واسكان الخام المعجمة. ولا يكذبه هو بفتح الياء واسكان - [00:28:10](#)

قوله صلى الله عليه وسلم بحسب امرى من الشر هو باسكان السين المهملة ان يكفيه من الشر الحديث الثامن والثلاثون قوله تعالى فقد بالحرب هو بهمزة ممدودة اي اعلنته بأنه محارب لي. قوله تعالى استعاذني ضبطوه بالنون وبالباء وكلاهما صحيح - [00:28:30](#)
بالنون كما ذكر هو استعاذني وبالباء استعاذ بي. وكلاهما وقعتا في رواية الحديث عند البخاري احسن الله اليكم. الحديث الأربعون

قوله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل. اي لا تركن إليها ولا تتخذها - 00:28:50

ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها ولا بالاعتناء بها ولا تتعلق بها الا بما يتعلق به الغريب في غير وطنه. ولا تشتغل فيها الا بما يشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهله. الحديث الثاني والاربعون قوله صلى الله عليه وسلم عنان السماء بفتح العين. قيل هو السحاب وقيل - 00:29:10

كما ان لك منها اي ظهر اذا رفعت رأسك قوله صلى الله عليه وسلم بقرب الارض بضم الكاف وكسرها لغتان روي بها والضم اشهر معناهما ما يقارب ملئها فصل اعلم ان الحديث المذكور اول من حفظ على امتي اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان - 00:29:30 الى المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين لا يحفظ ما ينقله اليهم والله اعلم بالصوم وقال مؤلفه فرغت منه ليلة الخميس التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وستة. قوله رحمة الله - 00:29:50

معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها اي لا يشترط بصدق العمل المذكور في الحديث ان يحفظها عن ظهر قلب. ولكن المشترط ان ينقلها الى المسلمين ونقلها يكون حفظ السطر. فيكون المراد هنا من حفظ في سطره - 00:30:10 اي بكتابته فنقلها الى المسلمين ولا يلزم ان يكون حافظا لها بصدره. فان اجتمع الامران كان ذلك اكمل وان فات حفظ الصدر وبقي حفظ السطر كان مؤديا الغرض لان المقصود هو نقلها على نقلها - 00:30:40

الى المسلمين وهذا اخر شرح هذا الكتاب على نحو مختصر يفتح موصده ويبين مقاصده اللهم انا نسألك علما في يسر ويسرا في علم وبالله التوفيق ونشرع بعد قليل في الكتاب الآخر - 00:31:00 - 00:31:20